

يريدون، لا تعطوهم فرصة لا تعطوهم ذريعة، أتمنى على كل فلسطيني أن ينتبه. لا تعطوهم فرصة أو ذريعة نريد دولة، نريد مقعداً في الأمم المتحدة، لا نريد أكثر، أي خروج عن السلمية سيضر بنا، سيؤذينا، سيخرب مساعينا، سيصلت الأضواء عن السليبات ويبتعد عن الإيجابيات.

أود أن أؤكد لكم أن لا مصلحة فلسطينية أكثر من وحدتنا الوطنية وإنهاء الانقسام الحاصل منذ 2007، وسوف نستمر في بذل كل جهد ممكن لتحقيق المصالحة الوطنية، التي نراها واجباً وطنياً ومصلحة استراتيجية. الوحدة ضرورية وما قمنا به من مساعٍ واتفاقات بشأن المصالحة الوطنية سيستمر حتى وإن اختلفنا على بعض القضايا لا بد أن تستمر الوحدة وحدة الشعب والأرض هي أقوى سلاح بين أيدينا يجب ألا نفوته ويجب أن نفوت على العالم من يريد أن يتحجج بالانقسام. فكلما ستلوا قالوا: الفلسطينيون منقسمون، إذن نحن نريد أن نفوت عليهم هذه الذريعة.

ولا يفوتني في نهاية كلمتي أن أتوجه بالشكر والتقدير للدول والجهات كافة، التي دعمتنا وتدعمنا في مسعانا لنيل الاعتراف بدولتنا وقبولها عضواً كاملاً في الأمم المتحدة.

نحن ذاهبون إلى مجلس الأمن، قرارنا الذي أبلغناه إلى الجميع أننا ذاهبون إلى مجلس الأمن، مجرد أن ألقى الكلمة وفي الجمعية العامة سأقدم الطب إلى الأمين العام للأمم المتحدة الذي سيوصل الطلب إلى رئيس مجلس الأمن، إذن خيارنا هو مجلس الأمن، أما الخيارات الأخرى فلم نتخذ بها قرار، أي خيارات نعود بعد ذلك لنقرر.

## وثيقة رقم 238:

بيان صحفي لحركة حماس حول تقدم السلطة الفلسطينية بطلب عضوية  
فلسطين كدولة في الأمم المتحدة<sup>238</sup>

17 أيلول/ سبتمبر 2011

انطلاقاً من البرنامج السياسي الوطني الذي توافقت عليه مجمل القوى الوطنية الفلسطينية، بإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة حقيقية على خطوط الرابع من حزيران/ يونيو 1967، عاصمتها القدس، مع عودة اللاجئين، وتفكيك المستوطنات، دون الاعتراف بالكيان الصهيوني، فإننا في حركة حماس مع أي جهد أو حراك سياسي يحقق تأييداً ودعماً دولياً لحق شعبنا في التحرر وتقرير المصير، وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة، وإنجاز الحقوق الوطنية الفلسطينية، ويؤدي إلى إدانة الكيان الصهيوني الرافض لحقوقنا ويكشف موقفه الحقيقي، على ألا يكون هذا الحراك السياسي على حساب أي من حقوقنا الوطنية.

إن تقدم الإخوة في السلطة الفلسطينية في رام الله بطلب عضوية فلسطين كدولة في الأمم المتحدة يأتي بصورة منفردة — للأسف — بعيداً عن التوافق الوطني الفلسطيني، كما أنه لا يأتي ضمن استراتيجية وطنية نضالية متكاملة متفق عليها، وإنما كامتداد لمسيرة التسوية، وفي سياق الإصرار على نهج المفاوضات بعيداً عن خيار المقاومة وامتلاك أوراق القوة.

إننا نؤكد على قناعتنا الراسخة أن المقاومة بشكل أساسي، وإلى جانبها كل أشكال العمل والنضال السياسي والجهادي، هي الطريق الحقيقي لتحرير أرضنا، وانتزاع حقوقنا، وإقامة الدولة الفلسطينية ذات السيادة الحقيقية.

إن حاجة شعبنا الملحة هي تحرير أرضه فعلياً، ليقم عليها دولة فلسطين ذات السيادة والاستقلال الحقيقي، وليس استمرار الحديث عن دولة لا وجود لها على الأرض، واستمرار الانشغال بخطوات رمزية محدودة التأثير، بل ملتبسة ببعض المخاطر.

إننا بهذه المناسبة ندعو الإخوة في قيادة السلطة في رام الله، والإخوة في حركة فتح والقوى والفصائل الفلسطينية كافة، إلى حوار ومراجعة سياسية معمقة، بهدف الوصول إلى استراتيجية وطنية فلسطينية نضالية تتوافق عليها وطنياً، ونستجمع على أرضيتها كل أوراق القوة، وعلى رأسها المقاومة، لنكون بالفعل قادرين على إنجاز حق تقرير المصير، وانتزاع أرضنا وحقوقنا الوطنية من الاحتلال الصهيوني بإذن الله.

حركة المقاومة الإسلامية - حماس

المكتب الإعلامي

السبت 19 شوال 1432هـ

الموافق 17 أيلول / سبتمبر 2011م

## وثيقة رقم 239 :

<sup>239</sup> تصريح صحفي لحركة حماس حول حماية اللاجئين الفلسطينيين في العراق

18 أيلول / سبتمبر 2011

ندعو الحكومة العراقية إلى حماية اللاجئين الفلسطينيين في العراق لحين عودتهم إلى وطنهم تعقيباً على اقتحام قوات الأمن العراقية لمجمع البلديات، واعتقالها عدداً من اللاجئين الفلسطينيين فجر يوم السبت، صرح مصدر مسؤول في حركة حماس بما يلي:

إننا في حركة حماس نستهجى اقتحام الأمن العراقي لمجمع البلديات ومداهمته للبيوت، ولجامع القدس، واعتقاله عدداً من اللاجئين الفلسطينيين، الأمر الذي يزيد من معاناتهم في العراق الشقيق.

إننا إذ نستنكر هذا الأمر لندعو الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولياتها تجاه شعبنا الفلسطيني وتأمين الحماية له لحين عودته إلى وطنه، ووضع حد للإجراءات الأمنية والتضييق الذي يتعرض له شعبنا الفلسطيني في العراق.

المكتب الإعلامي

الأحد 20 شوال 1432هـ

الموافق 18 أيلول / سبتمبر 2011م